

وظيفة مراجعة الحسابات في منظومة الأمم المتحدة

الفصل الثاني، الفرع الأول (الفقرات ٧٥-٨٢)

يستعاض عن النص الحالي بما يلي:

طاء- موارد مراجعة الحسابات

٧٥- تشكل المراجعة الداخلية للحسابات في المنظمات التابعة للأمم المتحدة نشاطاً أساسياً/إلزامياً يمول إما من الميزانية العادية (٤٨ في المائة) أو من مزيج من الموارد العادية والموارد الخارجة عن الميزانية (٤٨ في المائة). ولا يمول نشاط المراجعة الداخلية للحسابات من الموارد الخارجة عن الميزانية بالكامل إلا في مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

٧٦- وتمثل خيارات التوظيف لنشاط مراجعة الحسابات فيما يلي: (أ) وجود فريق مكرس لمراجعة الحسابات داخل المنظمة؛ (ب) الاستعانة بمصادر مشتركة؛ (ج) الاستعانة بمصادر خارجية. وعادة ما يكون الخيار الأول موجوداً في المنظمات الكبيرة ذات العمليات الواسعة النطاق. أما الاستعانة بمصادر مشتركة، حيث يوفر مقدم خدمات خارجي الدعم لفريق مراجعة الحسابات الموجود داخل المنظمة بمهارات تكميلية، فيتزايد استخدامه في القطاعين الخاص والعام. ويشجع تطبيقه في الأمم المتحدة في ٨٦ في المائة من المنظمات. ويتيح هذا الخيار قدراً أكبر من المرونة في زيادة الحجم أو تقليصه حسب الحاجة.

٧٧- وبخلاف شرط إبلاغ الإدارة والهيئات التشريعية/بمجالس الإدارة بخطة مراجعة الحسابات والاحتياجات من الموارد، لم يصدر عن معهد مراجعي الحسابات الداخليين معيار للتوجيه بشأن حجم نشاط مراجعة الحسابات. وبوجه عام، يعتمد مستوى الموارد المخصصة للمراجعة الداخلية للحسابات على حجم عمليات المنظمة، ودرجة اللامركزية، ومستوى ودرجة تعقيد ما تواجهه المنظمة وما هي مستعدة لقبوله من مخاطر، والمسؤوليات الموكلة إلى أعمال المراجعة الداخلية للحسابات بما في ذلك ما يتصل بمهام الرقابة الأخرى. وهناك عوامل إضافية هي مستوى موظفي مراجعة الحسابات وكفاءتهم وهيكل وظيفة مراجعة الحسابات^(٤٣).

(٤٣) R. Hirth, "FAQs about integral audit and new regulatory requirements", *The CPA Journal* (May 2005) متاح على الصفحة الشبكية التالية: www.nyssepa.org/cpajournal/2005/505/perspectives/p12.htm

٧٨- ويلزم أن تستند كل عملية لمراجعة الحسابات إلى جملة أمور من بينها تقييم المخاطر، ودرجة تعقيد الغش وتاريخه، والأخطاء أو مشاكل إعداد الحسابات. ولكن في غياب صيغة متفق عليها، حددت وحدة التفتيش المشتركة في تقرير ثغرات الرقابة متطلبات دنيا لإنشاء وحدات للرقابة الداخلية في المنظمات التابعة للأمم المتحدة، تنطبق على المراجعة الداخلية للحسابات، بحسب الاقتضاء. وبناء على ما تقدم، ينبغي أن تدير منظمة ما ٢٥٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة كحد أدنى على مدى فترة سنتين لتبرير إنشاء وحدة للرقابة الداخلية. أما لأقل من ٢٥٠ مليون دولار، فيكون وجود الوحدة غير مبرر ويستعين لتوفير الخدمات الاستعانة بمنظمة أخرى من المنظمات التابعة للأمم المتحدة تكون لديها القدرة على توفير الخدمة. ولأغراض المراجعة الداخلية للحسابات، اقترح لكل مراجع حسابات مدى يتراوح بين ٦٠ مليون و ١١٠ ملايين دولار سنوياً، مع مراعاة مسؤوليات المنظمات في المقار وفي الميدان^(٤٤).

٧٩- ومنذ عام ٢٠٠٦، زادت الموارد المخصصة لمراجعة الحسابات في العديد من المنظمات؛ وكانت الزيادة كبيرة في بعضها مثل منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الصحة العالمية، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع. وفي المقابل، انخفضت الموارد المخصصة لمراجعة الحسابات في السنوات الخمس الماضية في منظمة الطيران المدني الدولي ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية. ويتراوح في الوقت الراهن عدد الموظفين المتفرغين من الفئة الفنية في مجال المراجعة الداخلية للحسابات، حسب المنظمة، من ١ في منظمة الطيران المدني الدولي والاتحاد البريدي العالمي والمنظمة العالمية للملكية الفكرية إلى ١٥٠ في الأمم المتحدة.

٨٠- وأعرب العديد من مديري المراجعة الداخلية للحسابات للمفتشين عن رضاهم العام بمستوى الموارد المتاحة للاضطلاع بنشاط مراجعة الحسابات، إلا أن ٤٠ في المائة أشاروا إلى أن مسألة الموارد تشكل حالياً تحدياً كبيراً أمام وظيفة المراجعة الداخلية للحسابات (منظمة الطيران المدني الدولي، ومنظمة العمل الدولية، والمنظمة البحرية الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، والأونروا، والاتحاد البريدي العالمي، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية). وفي الوقت الراهن، لم تعلن سوى منطمتين تطبيق الصيغة المذكورة أعلاه التي وضعتها وحدة التفتيش المشتركة (وهما صندوق الأمم المتحدة للسكان والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية)^(٤٥). وأشار المفتشون إلى أنه بتطبيق تلك الصيغة،

(٤٤) JIU/REP/2006/2، المرفق الأول، الفرع باء، والمرفق الثامن.

(٤٥) أبلغت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وحدة التفتيش المشتركة بأنه في الدورة الثانية والستين (حزيران/يونيه ٢٠١٠)، دعا المجلس التنفيذي لجنة مراجعة الحسابات إلى النظر في اجتماعها التالي في "الوظائف الأساسية التي يتعين على مكتب الرقابة الداخلية أداؤها، وتقديم توصيات بشأن مستويات توفير الموارد استناداً إلى هذه الوظائف الأساسية، مع أخذ أولويات المنظمة في الحسبان" (الوثيقة رقم ١٠٥٩، الفقرة ٧-٢-٣٧). وأدرجت هذه التوصية باعتبارها أحد البنود التي يلزم اتخاذ إجراءات بشأنها في جدول أعمال الاجتماع الخامس عشر للجنة مراجعة الحسابات بالمنظمة العالمية للأرصاد الجوية (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠).

سيتم على المنظمة البحرية الدولية والاتحاد البريدي العالمي والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية أن تستعين بمصادر داخلية لإجراء نشاط مراجعة الحسابات مع منظمة أخرى، بينما توجد تسع منظمات (٤٥ في المائة) دون المدى المحدد من حيث عدد المراجعين، على النحو المبين أدناه. وفي الحالتين، يعد نشاط مراجعة الحسابات ضعيفاً للغاية، ويرى المفتشون ضرورة تعزيزه.

الجدول ١

ميزانية وملاك موظفي نشاط مراجعة الحسابات

المنظمة	ميزانية ٢٠٠٩ (بملايين دولارات الولايات المتحدة)		عدد الموظفين من الفئة الفنية		ملاحظات	
			عدد الموظفين من			
	مجموع الميزانية: الميزانية		الفئة الفنية في مجال			
	العادية + الموارد الخارجة		المراجعة الداخلية			
عن الميزانية ^(١)	ميزانية المراجعة	وضعتها وحدة التفتيش	المشاركة* (مدى)	للمحسابات (ج)		
الداخلية للمحسابات						
منظمة الأغذية والزراعة	١ ٢٧١,٧	٣,٧	١٢	٢١	١٦	داخل النطاق
الوكالة الدولية للطاقة الذرية	٥٨٢,٦	١	٥	١٠	٥	داخل النطاق
منظمة الطيران المدني الدولي ^(ب)	٣٢٥,٩	٠,٨	٣	٥	١	دون النطاق
منظمة العمل الدولية	٥٨٢,٩	١,٣	٥	١٠	٥	داخل النطاق
المنظمة البحرية الدولية	٨١,٩	٠,٤	١	١	٢	فوق النطاق
الاتحاد الدولي للاتصالات	١٣٦,٦	٠,٦	١	٢	٣	فوق النطاق
الأمم المتحدة ^(ج)	١٠ ٦٩٨,٤	٣٢,١	٩٧	١٧٨	١٥٠	داخل النطاق
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	٥ ١٤٣,٩	٨,٤	٤٧	٨٦	٣٧	دون النطاق
اليونسكو	٦٠,٩	٢	٦	١٠	٩	داخل النطاق
صندوق الأمم المتحدة للسكان	٧٨٣	٢	٧	١٣	٢٠	فوق النطاق
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	١ ٧٤٩,٤	٣,٥	١٦	٢٩	١٨	داخل النطاق
اليونيسيف ^(د)	٣ ٤٥٩,٤	٥,٩	٣١	٥٨	٢٨	دون النطاق
منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ^(هـ)	٢٤٠,٢	١	٢	٤	٢	دون النطاق
الأونروا	٩٤٠,٥	٢	٩	١٦	٤	دون النطاق
مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع ^(و)	١٣٩٠	١,٦	١٣	٢٣	٥	دون النطاق
الاتحاد البريدي العالمي	٤٠,١	٠,٢	صفر	١	صفر	داخل النطاق
برنامج الأغذية العالمي	٣ ٥٠٧,٨	٣,١	٣٢	٥٨	١٦	دون النطاق

المنظمة	ميزانية ٢٠٠٩ (بملايين دولارات الولايات المتحدة)				عدد الموظفين من الفئة الفنية	
	مجموع الميزانية: الميزانية العادية + الموارد الخارجة عن الميزانية ^١		ميزانية المراجعة الداخلية للحسابات		عدد الموظفين من الفئة الفنية في مجال المراجعة الداخلية	
	ملاحظات		ملاحظات		ملاحظات	
منظمة الصحة العالمية ^(٢)	١٧٨٨,٧	٣,٥	١٦	٣٠	١٢	دون النطاق
المنظمة العالمية للملكية الفكرية	٣١٤,٩	٠,٤	٣	٥	١	دون النطاق
المنظمة العالمية للأرصاد الجوية	٨٦,٨	٠,٦	١	١	٣	فوق النطاق

ملاحظات

- * صيغة وحدة التفتيش المشتركة: أكثر من ٢٥٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة في كل فترة سنتين (١٢٥ مليون دولار سنوياً) لكل منظمة، وما يتراوح بين ٦٠ مليون و ١١٠ ملايين دولار سنوياً لكل مراجع حسابات.
- (أ) المصدر (باستثناء إدارة عمليات حفظ السلام، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع): مذكرة الأمين العام عن الحالة المالية والمتعلقة بالميزانية في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة (A/65/187)، الجدول ١ (الميزانيات العادية المعتمدة (١٩٩٦-٢٠١١)) والجدول ٢ (الموارد الخارجة عن الميزانية، من دون "المساهمات العينية") من الإحصاءات المالية الصادرة عن مجلس الرؤساء التنفيذيين والمجموعة في عام ٢٠١٠.
- (ب) فيما يتعلق بمنظمة الطيران المدني الدولي، تشير "ميزانية المراجعة الداخلية للحسابات" إلى أعمال المراجعة الداخلية للحسابات والتقييم والتحقيق.
- (ج) تشمل "الميزانية الإجمالية" للأمم المتحدة ميزانية إدارة عمليات حفظ السلام في الفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٨ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ (٣١٠ ٧ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة) حسب الوثيقة A/64/643.
- (د) بالنسبة لليونيسيف، تضم "ميزانية المراجعة الداخلية للحسابات" و"الموظفون من الفئة الفنية" المراجعة الداخلية للحسابات والتحقيق.
- (هـ) يشمل عموداً "ميزانية المراجعة الداخلية للحسابات" و"عدد الموظفين من الفئة الفنية في مجال المراجعة الداخلية للحسابات" في منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، مراجعة الحسابات والتحقيق.
- (و) مصدر "الميزانية الإجمالية" لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع: تقديرات ميزانية مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ (DP/2008/13).
- (ز) بالنسبة لمنظمة الصحة العالمية، تشمل "ميزانية المراجعة الداخلية للحسابات" كل خدمات الرقابة الداخلية، أي خدمات مراجعة الحسابات والتقييم والتحقيق، وتشير "الميزانية الإجمالية" إلى المجال المشمول بها والذي يضم الدعم المقدم لشركات مختارة تستضيفها منظمة الصحة العالمية.
- (ح) استناداً إلى الردود على الاستقصاء.

٨١- وفي هذا الخصوص، يرى المفتشون أنه عندما يبرر حجم المعاملات في المنظمة زيادة عدد موظفي مراجعة الحسابات من الفئة الفنية أو حتى عندما يتعين الاستعانة بمصادر داخلية، فإن مسؤولية وضع المبررات تقع على عاتق مدير المراجعة الداخلية للحسابات/الرقابة الداخلية، بدعم من لجنة مراجعة الحسابات/الرقابة، بحسب الاقتضاء. ويجب على الإدارة بدورها أن تفهم المخاطر الرئيسية التي تواجهها المنظمة وتعمل مع المراجع الداخلي للحسابات على تحديد السبل المثلى للتخفيف منها بطرق من بينها، عند الضرورة، زيادة الموارد

الخاصة بمراجعة الحسابات. ويتعين أن تُعرَض نتائج ذلك التحليل والخيارات البديلة والآثار المترتبة في الميزانية على الهيئات التشريعية/مجالس الإدارة المعنية لأغراض اتخاذ القرارات، مع مراعاة أن تعزيز مراجعة الحسابات لا يشكل فقط مسألة تتعلق بالميزانية، بل يرتبط أيضاً بالمهارات وباستخدام أساليب تتسم بالكفاءة في مراجعة الحسابات والتحسب للمخاطر.

التوصية ٧

لتعزيز الكفاءة، ينبغي أن توَعز الهيئات التشريعية/مجالس الإدارة في المنظمات المعنية إلى الرؤساء التنفيذيين استعراض ملاك موظفي مراجعة الحسابات والميزانية التي يعدها مدير المراجعة الداخلية للحسابات/الرقابة الداخلية، مع مراعاة آراء لجان مراجعة الحسابات/الرقابة، عند الاقتضاء، وأن تقترح على الرؤساء التنفيذيين مسار عمل ملائماً من أجل كفالة حصول وظيفة مراجعة الحسابات على الموارد الكافية لتنفيذ خطة مراجعة الحسابات.